

501-الفقه المالكي، الدرس الأخير: كتاب ميراث الجد مع الإخوة، د

ياسر النجار #الخلاصةالفقهيةالمالكية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الخامس بعد المئة من شرح كتابي الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية وهو اخر درس معنا في هذا الكتاب - 00:00:00

كنا توقفنا عند الجد مع الاخوة. يعني لو ان انسانا مات وعنه اخوة وعنده جد. كيف هل الجد يحجب الاخوة ام لا؟ سنة المالكية قالوا ان الجد لا يحجب الاخوة. يعني - 00:00:51

الجد لا ينزل منزلة الاب هنا. تمام؟ فقالوا للجد مع الاخوة الاشقاء او الاخوات او الاخوة لاب ولم يكن معهم صاحب فرض الافضل من احد امررين. تمام؟ يعني فرضنا ان في واحد مات وعنه اخوة اشقاء او اخوة لاب او اخوات - 00:01:08

وعنه جد تمام؟ فعند ازن كيف يكون؟ قالوا هو مخير بين امررين. بين الثالث اي ثلث جميع المال ان زاد الاخوة ووالأخوات عن مسليه. تمام؟ يعني ازا كان مسلا آآهم عدد سلاسة اربعة خمسة يعني هو الان هم - 00:01:28

اربعة تمام؟ فعند ازن الافضل له ان هو يأخذ الثالث. او المقاسمة كأنه اخ معهم. يعني فرض المقاسمة يعني ايه؟ يعني فرضنا هو انسان مات عن اخ وعن جد فعند ازن الجد يأخذ الثالث لا يأخذ النصف يقاسم الان في قسم الاخوة ازا كانوا اقل من ايه؟ من مثليه. لأن المقاسمة خير لكم - 00:01:48

من سلس المال في هذه الحالة. قالوا وللجد مع زوجي فرض معهما اي مع الاخوة والاخوات الاشقاء او لاب. بعد اخذ صاحب الفرض فرضه. يعني احنا عندنا فرضنا مسلا في واحد مات رجل مات عن بنت وعن اخ شقيق وعن جد. تمام؟ فعند ازن البنت ستأخذ النصف. طيب الجد بقى هنا الان - 00:02:08

سيأخذ ايه؟ قال لك له الافضل من احد سلاسة ايه؟ آآ امور. اول شيء السادس من اصل الفريضة. يعني يأخذ من اصل الفريضة يأخذ او ثلث الباقي. تمام؟ او ثلث الباقي او المقاسمة. يعني هو الان مخير بين يعني - 00:02:32

له من هذه الحالات الثلاثة يعني الافضل له يفعله. ولا يفرض لاخت شقيقة او لاب مع الجد في فريضة من الفرائض الا في المسألة الاكثريية فقط. الاكثريية هذه هي مسألة معروفة ومشهورة. طيب عندنا - 00:02:52

آآ المسألة الاجبرية ديت هي اركانها اربعة. زوج وام وجد واخت شقيقة او اخت لاب. فيفرض لاخت النصف وله السادس ثم يقاسمها في الباقي. تمام؟ طيب بالنسبة لايها؟ بالنسبة لحال الجد مع الاخوة. طيب عندنا برضو فيه مسألة اللي هي اصول المسائل والفرائض المراد بالاصل - 00:03:12

هو العدد العدد الذي يخرج منه سهام الفريضة صحيحة. تمام؟ ودي مسألة يعني هي مسألة ضرب وحساب وهذه الاشياء ممكن صوتكم تقرأوا هذه الایه؟ المسألة هي مسألة مختصرة لكن هي مسألة ضرب وهكذا يعني مسألة حسابية اكسر منها ايه؟ فقهية. طيب الان ننتقل - 00:03:37

مع حضراتكم اه ننتقل مع حضراتكم الى مسألة الحجب. الحجب يعني ايه الذين لا يحجبون حجب حرمان سلاس. يعني انسان محظوظ. محظوظ يعني ايه؟ يعني ازا وجد هزا الشخص فهذا الشخص محظوظ. تمام - 00:03:57

فعندنا في سلاسة لا يحجبون بحل حجب حرمان. احنا عندنا الحجب نوعان. حجب اسمه حجب حرمان وحجب اسمه حجب نقصان.

حجب سلمان يعني هؤلاء سيأخذون يعني سيأخذون مئة في المئة. تمام؟ لكن كم هذا بقى حسن؟ فالانسان اذا مات عن ابواه -

00:04:14

في هذه الحالة سيرسون بلا نزاع. سيرسون بقى السدس ولا السلس ولا باقي التركة لكن سيرسلسون في كل الاحوال والزوجان يعني الزوجة سيرسون قطعاً والزوجة سترسون قطعاً. سواء النصف او الربع او الزوجة اما الربع او الثمن. ده اسمه حجب نقصان - 00:04:34
ولد سيرسون قطعاً. تمام؟ يبقى احنا عندنا هؤلاء السلامة لا يحجبون حجب حرمان مطلقاً. الابوان والزوجان والولد، فلا يدخل عليه حجب حرمان من الاشخاص. واما حجب بالاوصاف اللي هو حجب النقصان فيدخل على الجميع. يعني ممكناً مسلاً الاب مسلاً بدل ما كان سياخذ السلس يأخذ - 00:04:55

السدس او الام مسلاً او الزوج بدل ما كان سياخذ النصف يأخذ الربع او الزوجة بدل ما كانت تأخذ الربع تأخذ السموم وهكذا. طب الذين يحجبون من الارث يعني الان عايزين نعرف فيه واحد مات وعنه تركة وعنه اولاد اولاد اولاد واحنة واعمام. من الذي يحجبون؟ قال لك ابن الابن محجوب - 00:05:15

ابن يعني مسلاً واحد مات وعنه ابن وعنه ابن ابن ابنة تمام فعند ازن ابن الابنة هزا محجوب بالابن فازا وجد الابن ابن الابن محجوب يعني لا يأخذ تمام؟ فازا لم يكن هناك ابن فابن الابن يرس. تمام؟ لأن ابن الابن لأن الابن اقرب الى الميت من ابن الابن. وكل من - 00:05:36

لا بواسطة حجبته تلك الواسطة الا الاخوة للام. تمام؟ الاخوة الام سيرسون في كل الاحوال. وكل اسفل محجوب باعلى فابن ابن محجوب يعني ابن ابن ابن ابن محجوب بابن ابنة. يبقى عندنا الانسان اذا مات عن ابن وابن ابنة - 00:05:56
فالابن يرث وابن الابن محجوب. طب مات عن ابن وابن ابن ابن ابن ابن ابن. فعند ازن ابن الابن الابن محجوب بابن الابن وهكذا ويحجب الجد بالاب لانه اقرب للميت من الجد. يعني الان واحد مات وعنه اب وجد. فعند ازن الجد لا يرس. ليه؟ لانه محجوب بالاب في هذه الحالة - 00:06:14

ويحجب الاخ مطلقاً شقيقة الاخ اذا كان شقيق او لاب او لام ذكراً او انثى او انتى بابن للميت يعني الانسان اذا مات وعنه ابن وعنه اخوة سواء اشقاء او لاب او لام فالابن يحجبهم. او ابن ابن للميت. يعني ابن ميت وابنه يعني ابن الابن وان نزل. تمام؟ ويحجبون ايضاً بالامر - 00:06:34

الادنى من دون الجد. يعني مسلاً فرضنا انسان مات وعنه ابن وعنه اخوة. فعند ازن الابن يحجب الاخوة. عنده ابن ابن ابن وعنه اخوة فابن الابن يحجب الاخوة عنده اب فعند ازن الاب يحجب الاخوة الاب يأخذ كل مال عنده جد وعنه اخوة لأن هنا الان لا يوجد حجب وانما - 00:06:57

مشتركون كما تقدم معنا. تمام؟ فلا الجد فلا يحجب الاخوة كما تقدم. طيب والاخ للام يحجب يحجب بمن ذكر يعني اللي فاتوا دول كلهم يعني يحجب بالاخ الشقيق والاخ الاب ويزيد بأنه يحجب سواء كان ذكر او انثى بالجد. يعني الجد كما قلنا. لا يحجب الاخوة - 00:07:17

تمام لكن لو كان فيه اخ لامه وفيه جد فعند ازن الجد يحجب الاخ من الامه من من الام. تمام طيب قالوا آآ وآآ ويحجب ويحجب آآ ويحجب ابن الاخ وان كان - 00:07:41

لابوين وهو الشقيق بالاخ لاب. يعني مسلاً في الان انا واحد مات وعنه اخ شقيق. عنده ابن اخ شقيق. فعند ازن ابن الاخ لو كان ابن او ابن اخيه معني ازاي؟ فهو محجوب بالايه؟ بالاخ الشقيق. ويحجب العم وابنه بالاخ وابنه. يعني الان في انسان - 00:08:00
وفي له اخ وابن وله عم وابن. فعند ازن الاخ سياخذ التركة. طب ما فيش اخ في ابنته. فالابن يحجب العم. تمام؟ فالابن يحجب وبالعم. طب ما فيش الا عم يبقى العم يأخذ والعم وابن العم يعني ابنته او ابن واحد اخر. فعند ازن الاقرب في الاقرب. وتحجب الجدة مطلقاً - 00:08:20

قال لام او لاب بالام. يعني مسلاً فرضنا ان رجل مات وعنه ام وعنه جدة لام او جدة لاب كمال. عند ازن الجدة للام او الجدة للاب

محجوبة بالايه؟ بالام. فلا ترس الجدة مطلقا مع وجود الام. وتحجب الجدة لاب باب للدلائلها به. يعني فرضنا الان في - 00:08:40 واحد مات وعنه اب وامه ماتت تمام. عنده اب وعنه آآ جدة للاب. فعند ازن ازا كان هو اصلا يحجب الجد اللي هو ابو الاب فعند ازن يحجب الایه؟ الجدة. وتحجب الجدة بعد من من جهة يعني من جهة كام ام الام بقرياتها كام ام ام. يعني مسلا فرضنا - 00:09:00 في ام ام وفي ام ام. فالقربى تحجب البعدة. تمام؟ طبعا هزا يعني صعب جدا توجد لكن احنا ناخذه. وتحجب جدة بعد لاب بقريبي لام. تمام كام اب مع ام ام فليس لها في السادس شيء في هزه - 00:09:20 آآ ابن وعنه بناة ابن فعنه - 00:09:40

بنات الابن محجوبات. او ازا كان عنده عند الانسان المتوفى ازا مات عن بنتين وبنتي ابنة او بنت ابنة. فعند ازن البنتين اللي هم اولاده سياخذون آآ آآ الثنين ولا يبقى لبنت الابن شيء. تمام؟ وكذلك بنت ابن مع بنت ابن ابن لها السلسنان. يعني - 00:09:59 الطبقة الاولى تحجب الطبقة الثانية. او ابن ابن اعلى في هزه الحالة ابن الابن الاعلى ايه؟ يعني في هزه الحالة يحجب الایه قالوا وتحجب اخت او اخوات لاب اختين الابوين. تمام؟ - 00:10:24

يعني مسلا واحد مات عنده وعنه اختان. يعني انسان ماتا وعنه اختان لابوين. تمام؟ فعند ازن الاختان لابوين آآ يحجبان الاخت لاب لانهما سيستفرقان الثنين. تمام؟ فعند ازن لا يكون هناك للاخت لاب شيء. الا ازا كان - 00:10:42 مع الاخت لاب اخ آآ الا ازا كان مع الاخت لاب اخ لاب. فعند ازن يحصل ايه؟ التعصيب. يعني ازاي في هزه الحالة؟ انسان اتا عن آآ اختين شقيقتين واخ واخت من الاب ستاخذان الثنين. والثالث الباقي يكون بين الاخ والاخت من الاب - 00:11:02 انهم للذكر مسل حز الانسيين. تمام؟ وسقط عاصب باستغراج ذوي الفروض. يعني العاصم الان يعني تسقط ازا كان هناك اصحاب فروض وكلهم اخزوا الایه؟ اخزوا التركة بتاعتهم. واضح ازاي؟ طيب. هزا بالنسبة لباب الحجم. وهو باب في غاية - 00:11:26 الالهيمية يعني باب الحجب هزا باب في غاية الالهيمية لأن الانسان ازا كان هناك مسلا آآ وارس فيه ورثة وفيه تركة فهو الان كيف يعرف ان هزا حبوب وهزا حاجب. يعني ممكن هناك اخوة. تمام؟ هو لا يستطيع ان يميز بين الاخوة الاب والاخوة الام. طب ازا كانوا انسان فاكسر او واحدة فاكسر وهكذا. ومن الاخت - 00:11:46

تأخذ النص والسنة تأخذ الثالث. من؟ فلابد من معرفة باب الحج. الان ننتقل الى شروط الارث واسباب الارس وموانعهم. عندها شروط الارس سلامه. يعني كيف ان احنا نقول ان يبقى في ميراس لابد ان تتحقق سلامه شروط. الشرط الاول هو تحقيق حياة - 00:12:06

الوارث يعني الانسان الذي سالس لابد ان تتحقق حياته بعد بعد موت المورس يعني لابد ان يكون عاش ولو للحظة واحدة بعد حياة المورس يبقى اول حاجة تحقيق حياة الورس. الامر السانى هو تحقق موت المورس. يعني قطع عن الانسان الذي سترس منه. تمام؟ يكون مات - 00:12:26

يعني تحققنا انه قد مات. والعلم بالجهة يعني هو الان سيرس باي جهة الان. تمام؟ هل بجهة البنوة ولا الابوة ولا العمومة وهكذا طيب اسباب الارس سلامه يعني الاسباب يعني مسلا انسان سادس من انسان لابد ان يكون فيه احد من السلامه. اما النكاح يعني زوج او زوجة يعني فيه نكاح عقد النكاح بينهم - 00:12:46

اما الولاء يعني فيه مسلا انسان اعتق هزا العبد مسلا واما النسب اللي هو الابن والابن الابن والاب والعم وهؤلاء فدي باب الارس سلامه. طب موانع الارس؟ عندها موانع الارس اربعة. يعني الانسان ازا تحقق فيه الاسباب وآآ - 00:13:10

توفرت فيه الشروط. لكن فيه موانع موجودة ازا كان هناك مانع رغم توفر الاسباب والشروط فعند ازن يمنع من الایه؟ يمنع من الميراس. اول مانع من موانع الارس الرقة. فلا يرس رقيق ولا يورث وللسيد المبعد جميع ما له. يعني ازاي - 00:13:30 انسان مات عبد مات وعنه اه ابناء مسلا او اخوة وهو كان عنده مال مسلا او كان هو مبعض يعني هو الان يعني بعضه حر وبعضا عبد. فعنه جزء من المال. قال لك المال ده لا يرثوه - 00:13:50

من العبيد وانما يرثه او اذا كان له اب مسلا او ابن حر مسلا فلا يرثه وانما الذي يرث هذا المال هو السيد. والامر من موانع الارث القتل العمد. يعني لو ان انسانا قتل مورثه عمدا - [00:14:03](#)

فلا يرث القاتل عدواانا ولو صبيا او مجنونا متسبيا او مباشرا حتى لو كان صبي قتل انسان عمدا او مجنونا قتل انسانا عمدا وكان هذا الانسان يرث منه وكان هذا الانسان يرث منوف عندئذ لا يرثهم. ولو اتي بشبهة تدرا عنده قتل - [00:14:20](#)

تمام يعني حتى لو قال لك انا عندي شبهة وكذا قال لك مسلا كرمي الوالد ولده بحديدة شأنها عدم القتل فهنا الان فالولد مات عند ازن الولد في هذه الحالة لا يرث من دية ايه من دية يعني لا يرث من مال ايه هذا الابن قال لك كمحظى - [00:14:41](#)

لا يرث من الديه ويirth من مال المقتول. لماذا؟ قالوا لان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. رضي الله تعالى عنه. اعطى دية ابن قتادة لأخيه دون ابيه. ليه؟ لأن آبا اباه كان حزفه بسيف فقتله. ابوه بيرمي السيف كده فجهه على الولد فقتله - [00:15:00](#)

تمام؟ فعند ازن جعل ان الاب هنا يدفع الدنيا واعطاها لايده؟ لأخيه دون ابيهم. وقال عمر رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل شيء. يعني القاتل اذا قتل فعند ازن ليس له شيء. لماذا؟ لأن الانسان اذا كان - [00:15:20](#)

يعلم انه هو اذا كان يدمي من فلان فيقوم جاي قاتله ويقول لك ايه انا والله انا كنت ويعفو مسلا احد الورثة او شيء فعند ازن يبقى الا يقتل ويأخذ التركة بتاعته لأن الاسلام جاء ان الانسان اذا قتل انسانا عمدا فعند ازن في هذه الحالة لا شيء - [00:15:40](#)

يعني اه يعني لا يأخذ من التركة شيء. لكن لو قتلواه بالخطأ تمام يعني لو قتله قتل خطأ تمام يعني مسلا كان سايق عربية وسبحان الله عمل حادس ومسلا ووالده مات مسلا او شيء فعند ازن قالوا يirth. ولا المخالف - [00:16:00](#)

في الدين يعني مسلا المسلم مع غيره فلا يirth المسلم غيره ولا يرثه الغير. يعني واحد مسلا مسلم وعنه ابن كافر او انسان مسلم وعنه اب كافر. يعني مسلا زي ناس كتيرة اسلم ولسه اهلها كفار مسلا ما زالوا كفارا. فازا مات الاب والابن مسلم فلا يirth المسلم - [00:16:15](#)

الكافر اذا مات ولا الكافر يجلس المسلم اذا المسلم مات. لحديس النبي صلى الله عليه وسلم حديس اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:16:35](#)

او قال لا يirth الكافر المسلم ولا المسلم الكافرة. ليه؟ قال لك لانقطاع الموالاة بينهما. لانه الان ما فيش موالاة. والميراث قسم بناء على الموالاة والمناصرة. فلا تناصر بينهما ولا موالاة. وقال لك وكيفه مع نصرياني. فاختلاف الدين باليهودية والنصرانية - [00:16:45](#)

يمنع المرض بينهما. يعني واحد لا يهودي او مسلا واحد يهودي وابنه تنصل مسلا او العكس. فازا مات احدهما فلا تبرز بينهما. طبعا اذا رفعوا علينا اذا رفعوا لنا ولا احكموا علينا. احنا نحكم ما فيش توارس بينهم. وغير اليهود والنصران المجنوس وسائل الاديان الأخرى كلها ملة واحدة فيرث بعضهم بعضا. يعني كل - [00:17:05](#)

الاخري هي شيء واحد ملة واحدة فيرث بعضهم بعضا. قالوا الرابع بقى اللي هو من موانع الارث. ولا من جهل تأخر موته. يعني ازا؟ اذا كان جماعة مسلا اخوات او آباء يعني - [00:17:25](#)

وقوف سفينه بس نعلن الان مسلا زي الناس اللي بتهاجر مسلا في البحر مسلا وتسافر لاوروبا. فيموتوا غرقا في البحر. فاحنا مش عارفين مين اللي مات الاول. او اللي قال مسلا الناس - [00:17:41](#)

اللي بتموت حركة او هدم او او يعني مسلا الان فيه آقزيفة نزلت على بيت فدمرت البيت فكلهم ماتوا فاحنا مش عارفين من مات اولا. تمام؟ فعند ازن اذا جهنم من مات اولا فعندئذ آ يعني ولم نعرف من السابق منهم فلا يتوارث يعني لا هذا يirth من هذا ولا هذا يلس من هذا. وما - [00:17:51](#)

كل واحد لورته. يعني هذا يكون لورته وهذا يكون ورسته. اما الاسننين فلا يتوارثا ونكون بهذا قد انتهينا من هذه المحاضرة سؤال هذه المحاضرة من الذي يحجب ومن الذي لا يحجب مطلقا حجب حرمان او حجب نقصان يعني - [00:18:11](#)

في ناس عندنا تحجب حجم الذين لا يحجبون حجب حرمان مطلقا من هم؟ عندنا السلامة لا يحجبون حجب حرمان مطلقا منهم قم بهذا قد انتهينا بفضل الله ومنه وكرمه من آنتهاء من شرح كتابي الخلاصة الفقهية على - [00:18:31](#)

مزهـب السـادـة المـالـكـيـة. وـفـي النـهاـيـة اـشـكـر جـمـيـع الـاـخـوـة الـذـيـن يـعـنـي شـارـكـوـنـا وـالـذـيـن دـعـمـوـنـا فـي هـذـه الـمـحـاـضـرـات حـتـى اـتـمـاـم هـذـا الـعـمـل
اـشـكـر الشـيـخ اـبـو عـمـر وـيـعـنـي الشـيـخ بـشـير وـالـشـيـخ اـحـمـد وـعـمـار - 00:18:51
وـالـشـيـخ عـلـي وـمـعـاوـيـة وـاهـل الـبـيـت وـالـجـمـيـع. وـالـفـالـي الـفـالـي جـدـاـ عـلـي وـعـلـى قـلـبـي آـلـالـحـبـب الـفـالـي اللـه يـبـارـك فـي عـمـرـه. اـبـو الحـسـن
يـعـنـي اـشـكـر الجـمـيـع الـذـيـن وـقـفـوـنـا مـعـنـا وـآـلـيـعـنـي دـعـمـوـنـا هـذـا الـعـمـل حـتـى يـخـرـج فـمـن لـم يـشـكـر - 00:19:11
الـنـاس لـن يـشـكـر اللـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى فـكـل مـن سـاـهـم مـعـنـا فـي هـذـا الـعـمـل اـسـأـل اللـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى اـن يـتـقـبـل مـنـه وـان يـجـعـلـه خـالـصـا
لـوـجـهـه الـكـرـيـم وـان يـغـفـر لـنـا وـان يـوـفـقـنـا إـلـى شـرـح باـقـي الـخـلـاـصـات وـبـاـقـي الـمـوـسـوعـة هـذـا وـصـلـ اللـهـم وـسـلـم - 00:19:34
عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـد وـعـلـى الـهـ وـصـحـبـه وـسـلـم وـاـخـر دـعـوـنـا اـن الـحـمـدـلـه رـبـ الـعـالـمـيـن. وـصـلـ اللـهـم وـسـلـم عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـد وـعـلـى الـهـ وـصـحـبـه
اـجـمـعـيـنـ. وـالـسـلـام عـلـيـكـم وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـه - 00:19:54